العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة
**The relationship between Suggestibility and intellectual
Dogmatism for university students**

د/ صبري حسن الطراونة

¹ قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية

sabri_razan@yahoo.com

تاريخ القبول: 2018/12/18

تاريخ الاستلام: 2018/11/17

الملخص:

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (1365) طالباً وطالبة، تم استخدام مقياس للاستهواء ومقياس للجمود الفكري، أظهرت النتائج أن درجة الاستهواء كانت منخفضة عند طلبة الجامعة، وأن درجة الجمود الفكري كانت متوسطة عند طلبة الجامعة، وأن كل من درجة الاستهواء ودرجة الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة تختلف باختلاف الكلية، ولا يختلفا باختلاف الجنس والتفاعل بين الجنس والكلية، وكانت درجة الاستهواء ودرجة الجمود الفكري أعلى عند طلبة الكليات العلمية، وأظهرت النتائج كذلك أن العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري كانت طردية ومخفضة.

الكلمات المفتاحية: الاستهواء؛ الجمود الفكري؛ طلبة الجامعة.

Abstract:

The study aimed at studying the relationship between Suggestibility and intellectual dogmatism for university students. The sample consisted of (1365) students. A scale was used for Suggestibility and intellectual dogmatism. The results showed that the degree of Suggestibility was low while intellectual dogmatism was moderate among university students. and that both the level of Suggestibility and the intellectual dogmatism among university students differ according to the college, and there was no difference due to sex and interaction between sex and college. The degree of Suggestibility and intellectual dogmatism was higher among students of scientific colleges. The results also revealed that the relationship between Suggestibility and intellectual dogmatism was low and positive.

Keywords: Suggestibility ; intellectual dogmatism ; university students.

1- تمهيد:

يعتبر التشدد في الرأي من أخطر المشكلات التي تعيق أداء الفرد لدوره الاجتماعي، فهو يواجه العديد من المشكلات والمواقف التي تتطلب منه حلها، وهناك عراقيل عديدة تعترض حله لهذه المشكلات والمرونة الفكرية تنمي لديه مهارة البحث والتفكير للوصول إلى حل لهذه المشكلات.

والشخص المتشدد في الرأي أما أن يقبل الشيء بشكل مطلق أو يرفضه بشكل مطلق، وهو يدافع عن معتقداته بخوف وعنف وعدوان في بعض الأحيان (الشناوي، 2003)، ويرى روكيش (Rokeach) بأن الجمود الفكري يتمثل في النظرة المتشددة للحياة وعدم التسامح مع ذوي الاعتقادات المعارضة لمعتقداته (Milner, 2003)، وأن الجمود الفكري هو تكوين معرفي للأفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق يتمثل في طريقة التفكير والسلوك والتي يمكن أن تظهر مع أية أيديولوجية بغض النظر عن مضمونها، وأن لكل إنسان بناء معرفي أو معتقدات خاصة فيه، وتنظم هذه المعتقدات في نسق يكون منظومة

معرفة لديه تتمثل بمعتقداته واتجاهاته وأساليب تفكيره، وهذه المنظومة المعرفية توصف بأنها مغلقة وجامدة أو إنها متفتحة ولها القدرة على التواصل مع أفكار ومعتقدات الآخرين والتعايش معهم (جابر، 2008).

وعرف روكيتش (Rokeach) الجمود الفكري بأنه نظرة الفرد المتشددة للحياة وعدم تسامحه مع أصحاب الاعتقادات المعارضة لمعتقداته، ويعرف، بأنه خاصة للنسق الكلي لمعتقدات الفرد التي تعيق صاحبها من إحداث التغيير، ويتمسك ببعض الأنساق ويدافع عنها ويقاوم تغييرها (Milner, 2003)، ومن التعريفين السابقين يمكن تعريفه بأنه مقاومة الفرد للأفكار الجديدة وتقومها بمعايير مسبقة لديه مصحوبة برفض وكرهية الأفراد والجماعات الذين لا يشاركوه أفكاره.

والفرد الذي يتصف بالجمود الفكري يتصف بسمات مثل: الرفض السريع لأي دليل أو مناقشة تتعارض مع معتقداته، وعدم الرغبة في اختبار البرهان الجديد إذا ما تكون الرأي لديه فعلا، ومعاداة أصحاب المعتقدات المخالفة والنظر إلى الأمور الجدلية على أساس أبيض وأسود فقط ولا يوجد عنده ألوان وسطية بينهما (بنافي، 2013).

وهناك نظريات فسرت الجمود الفكري، منها:

- نظرية الصراع بين الجماعات: تركز هذه النظرية على الاتجاهات التعصبية بين الجماعات في المجتمع الناتجة من أشكال الصراع المختلفة نتيجة تفاعل هذه الجماعات، وتفترض هذه النظرية أن الصراع بين الجماعات قد يثير اتجاهات تعصبية متبادلة بينها، فلكل جماعة مصالح خاصة بها وكل جماعة تنظر للجماعات الأخرى على أنها تشكل لها تهديد، مما يشكل عداء عند هذه الجماعة للجماعات الأخرى (Rokeach, 2015).
- نظرية التعلم الاجتماعي: ترى هذه النظرية أن الأفراد يكتسبون الاتجاهات السلبية نحو الجماعات بسبب سماعهم لوجهات نظر سلبية من قبل الأشخاص المهمين في حياتهم تتعلق بهذه الجماعات، أو نتيجة مكافأة هؤلاء الأشخاص للأفراد عند

- تصريحهم بوجهات نظر سلبية عن هذه الجماعات، ويؤكدون على أن التعلم يحدث من خلال نموذج اجتماعي (Benjamin, 1995).
- نظرية انساق المعتقدات: تقوم هذه النظرية على أساس العلاقة بين مفهوم الجمود الفكري بمفهومي تفتح الذهن وانغلاقه، وتمتد انساق المعتقدات عبر متصل ثنائي القطب يقع الأفراد منغلقو الذهن على احد قطبيه والأفراد متفتحو الذهن على قطبه الآخر، فالفرد المنغلق الذهن لا يستطيع أن يتقبل أفكار غيره، بينما الفرد المنفتح الذهن يستطيع أن يتقبل ذلك (Rokeach, 2015).
 - نظرية الإطار الفكري: تقوم هذه النظرية على أساس أن الإطار الفكري الذي ينظر من خلاله الفرد إلى العالم يتألف من مصطلحات ومألوفات يوحى بها المجتمع، ويتأثر الفرد بها من حيث لا يشعر وهو لا يدرك أن نظريته مقيدة ومحدودة، ويكمن الخطر عندما يجد من يخالفه في رأيه فيثور ويعتدي عليه، ولا يعتبر ذلك شيء غريب، ويعتقد أنه يجاهد في سبيل الحقيقة ومكافحة الباطل (العامر، 2001).

والفرد الذي يتصف بالجمود الفكري قد يكون لديه قابلية للاستهواء، والاستهواء ظاهرة نفسية خطيرة لما تحمله من آثار سلبية للفرد وللمجتمع، لأنها تعرض الفرد إلى الانحراف عندما يكون الاستهواء باتجاه النماذج السيئة، وهناك مشكلات ترتبط بالاستهواء كالسلوك العدواني، والتدخين والعنف، وغيرها من المشكلات التي تبين حجم خطورة هذه الظاهرة على الأفراد، والاستهواء الفكري الذي يؤدي إلى سرعة سريان وانتشار الإشاعات عند انتقالها من شخص إلى آخر دون التحقق منها (Arnold, 2004)، ويحاول الفرد بوساطة سلوك الاستهواء أن يخفف من حدة التنافر بين رغباته الفردية ومعايير الجماعة التي ينتمي لها (أبو رياح، 2002).

والاستهواء يعني تقبل الفرد وتصديقه لما ينقله الغير من معلومات أو أفكار دون نقد أو تمحيص لها، وهي حالة من الركود العقلي التام التي لا يسعى المصاب به إلى التفكير ويسلم دفة سفينته الفكرية للآخرين الذين يقودونه حيثما يشاءون، وهو في علم المنطق من ضمن العوامل الذاتية للوقوع في خطأ التفكير والتقدير (نظير، 2007) ويعرف الاستهواء

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

بأنه قبول رأي أو اقتراح مع غياب عمليات الفكر الناقد (Cantril, 1995)، ويعرف بأنه نقل الأفكار والمدرجات من شخص إلى آخر (البحالي، 2003)، ويعرف كذلك بأنه ميل الفرد نحو تقبل أفكار ومعتقدات الآخرين دون مناقشتها والتفكير فيها (الجزرجي، 2016). وهناك نظريات فسرت الاستهواء وردت في (السيد، 2017: المعموري ومظلوم، 2014)، منها:

- نظرية التحليل النفسي: تنظر هذه النظرية إلى الاستهواء على أنه نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع لدى الفرد للخنوع لإشباع هذا الدافع، وأفكار الفرد ومشاعره تأتي على وفق أفكار الأفراد الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم فيعمل الفرد بكل طاقاته لإشباع هذا الدافع من خلال الانصياع التام لما يقوله الآخرون.
- نظرية المجال: ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد يتوقف عليه وعلى البيئة، ولفهم السلوك يجب أن ننظر إلى كليهما على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل، وتمثل هذه العوامل مجتمعة ما يسمى بمجال حياة الفرد، فالسلوك يفسر من وجهة نظر الفرد طبقاً للموقف الذي يحدث فيه.
- نظرية التنافر المعرفي: ترى هذه النظرية أن الفرد يتجنب التنافر بين الوحدات الذهنية إذ يوجد في العادة انسجام وتطابق بين هذه الجوانب المختلفة لإدراكاتنا الباطنية، فالفرد لا يحمل معتقدات أو قيم أو أفكار متناقضة في آن واحد.
- نظرية أريكسون: ترى هذه النظرية أن التقمص الزائد مع الآخرين، والميل الشديد للانصياع لهم تمثل سلوك دفاعي من جانب الأفراد لإحساسهم بغموض الهوية، والشخص الاستهوائي يسعى إلى العطف والاستحسان وتجنب النقد من قبل الآخرين فيمثل دائماً ولا يخالف الآخرين.

وهناك بعض الدراسات التي بحثت في الجمود الفكري، منها: دراسة بروان (Brown, 2001) التي بحثت في العلاقة بين عمل الذاكرة العاملة والأنظمة الإيمانية المنفتحة والمغلقة، تكونت العينة من (400) طالباً وطالبة، تم استخدام مقياس لقياس الذاكرة ومقياس للجمود الفكري، أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الجمود الفكري

والذاكرة العاملة ولا توجد علاقة للجمود الفكري بالجنس، والعمر، والعرق، والانتماء الديني ومستوى التعليم.

وحول المقارنة بين الأفراد العاديين والأفراد الذين يتسمون بالجمود الفكري قام بريسل (Bressel, 2003) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين الأفراد الذين يتسمون بالجمود الفكري والأفراد العاديين، تكونت العينة من (157) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجمود الفكري تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأن نسبة الطلبة الذين يتصفون بالجمود الفكري كانت أكثر من نسبة الطلبة العاديين.

وللتعرف على العلاقة بين التدين والجمود الفكري، أجرى القحطاني (2007) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التدين والجمود الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية في مدينة تبوك، تكونت عينة الدراسة من (590) طالباً من طلبة كلية المعلمين، تم استخدام مقياس للتدين ومقياس للجمود الفكري، أظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف بين التدين والجمود الفكري وأن التدين فسر ما نسبته (0.01%) من الجمود الفكري، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجمود الفكري تعزى إلى متغير التخصص.

وأجرى جابر (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي، تم استخدام مقياس للانغلاق المعرفي، تكونت العينة من (300) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية، أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة أكثر ميلاً للانغلاق المعرفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانغلاق المعرفي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

و قامت الصراف (2011) بدراسة هدفت إلى دراسة التدين وعلاقته بالجمود الفكري لدى طلبة جامعة الكوفة، تكونت العينة من (939) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكوفة في التخصصات الإنسانية، تم استخدام مقياس للتدين، ومقياس للجمود الفكري، أظهرت النتائج أن الطالب الجامعي يعاني نوعاً ما من الجمود الفكري وقد يكون هذا

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

بسبب الظروف الغير طبيعية التي مر بها العراق، وهناك علاقة سلبية بين التدين والجمود الفكري.

وقام كل من عباس وملحم (2015) بدراسة بحثت في القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكئاب في التشدد في الرأي لدى عينة من المراهقين في الأردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم، تكونت عينة الدراسة من (1019) طالباً وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين من مدارس منطقة اربد التعليمية، أظهرت النتائج أن العدائية والغضب والاكئاب كان لهم أثر في التشدد في الرأي (الدوجماتية)، وأظهرت النتائج وجود فروق في سمة التشدد في الرأي تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث.

وحول العلاقة بين أنماط الشخصية والجمود الفكري، قامت الخشمان (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الشخصية ومستوى الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (995) طالبا وطالبة، تم استخدام مقياس للشخصية ومقياس للجمود الفكري، أظهرت النتائج أن مستوى الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة كان متوسط، ووجود علاقة سلبية بين الجمود الفكري وجميع أنماط الشخصية، ما عدا نمط الشخصية المخلصة.

وأجرى سلامة (2017) دراسة بحثت في الجمود الفكري وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم والاتجاه نحو التحديث لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، تكونت عينة الدراسة من (246) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات في غزة، تم استخدام مقياس للتفاؤل والتشاؤم ومقياس للجمود الفكري، أظهرت النتائج وجود علاقة بين الجمود الفكري وكل من التفاؤل والتشاؤم، ووجود علاقة بين الجمود الفكري والاتجاه نحو التحديث، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى مستوى الجمود الفكري.

وتناولت دراسة المعموري ومظلوم (2014) البحث في العلاقة بين ظاهرة الاستهواء والعزلة الاجتماعية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، تكونت العينة من (100) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج أن الأطفال الذين تتحكم فيهم المثبرات المختلفة والإيحاءات

في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها هم أكثر تأثراً بظاهرة الاستهواء عن غيرهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاستهواء والعزلة الاجتماعية.

وحول القابلية للاستهواء والمهارات الاجتماعية، أجرى الخزرجي (2016) دراسة هدفت إلى قياس درجة القابلية للاستهواء والمهارات الاجتماعية والسيطرة الدماغية لدى طلبة جامعة ديالى، تكونت العينة من (226) طالبا وطالبة، تم استخدام مقياس للمهارات الاجتماعية ومقياس للقابلية للاستهواء ومقياس للسيطرة الدماغية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة القابلية للاستهواء تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

ومن استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن بعضها درس العلاقة في الجمود الفكري مع عمل الذاكرة العاملة و الأنظمة الإيمانية (Brown, 2001) والبعض مع التدين (القحطاني، 2007) و(الصراف، 2011)، والبعض مع قوة الأنا وجودة الحياة (عليان، 2014)، والبعض مع أنماط الشخصية (الخشمان، 2016)، والبعض مع التفاؤل والتشاؤم والاتجاه نحو التحديث (سلامة، 2017)، وبعضها قارن بين الأفراد العاديين والأفراد الذين يتسمون بالجمود الفكري، (Bressel, 2003) وبعض الدراسات بحثت في محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي (جابر، 2008) والبعض بحثت في القدرة التنبؤية لبعض المتغيرات في التشدد في الرأي (عباس وملحم، 2015)، ويتضح كذلك أن بعض الدراسات بحثت العلاقة بين الاستهواء وبين العزلة الاجتماعية (المعموري ومظلوم، 2014)، وبعضها بحثت في تحديد درجة الاستهواء (علي، 2010) و(الخزرجي، 2014)، وبعضها بحثت في أثر أساليب العلاج على القابلية للاستهواء (حميد، 2015)، ولم يوجد أي دراسة بحثت في العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري، لذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة.

I. 1- مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة الاستهواء من الظواهر التي لم تحظ باهتمام الباحثين في ميادين علم النفس إلا حديثاً، لما لهذه الظاهرة من دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو المعتقدات

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

والنظم، ويعد طلبة الجامعة شريحة مهمة في أي مجتمع من المجتمعات يعول عليها في بناء مستقبله، ويعتبروا دعامة أساسية من دعائم تطور المجتمع، لذا لا بد من تمتعهم بخصائص شخصية تؤهلهم لأداء دورهم المستقبلي وتقبل التغيرات، بعيداً عن الجمود الفكري الذي يؤثر سلباً على مستوى الطموح المهني والأكاديمي لديهم، وتقع علينا مسؤولية أكبر عندما يكون الطلبة مغلقين فكرياً، وهذا قد يؤثر على الأفراد باعتمادهم مظاهر سلوكية سلبية كالعدوان بأشكاله المختلفة والسلوك النمطي والانسحاب الاجتماعي، ولهذا سعت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري، وتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة الاستهواء عند طلبة الجامعة؟

السؤال الثاني: ما درجة الجمود الفكري عند طلبة الجامعة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة الاستهواء عند طلبة الجامعة تعزى للجنس وللكلية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة الجمود الفكري عند طلبة الجامعة تعزى للجنس وللكلية؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة الاستهواء وبين درجة الجمود الفكري عند طلبة الجامعة؟

I. 2- أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية النظرية للبحث من أهمية المتغيرين المدروسين فيه فالاستهواء والجمود الفكري من الخصائص الشخصية المهمة للشباب، وإذا كانت موجودة لديهم فيكونوا غير مؤهلين لأداء دورهم المستقبلي بشكل سليم، لأن قوة المجتمع وتماسكه وسلامته بنيانه والعلاقات السائدة فيه تعتمد على الشباب وطلبة الجامعات فهم قادة المستقبل وأكثر فئات المجتمع تقبلاً للتطور والتغيير ويمثلون الطبقة المتعلمة الواعية من المجتمع .

وتبغ الأهمية التطبيقية من نتائجها، فيمكن الاستفادة منها في توجيه الشباب وطلبة الجامعات لأنفسهم لما يحقق لهم الأمن النفسي وحسن التكيف مع المجتمع، وكذلك قد يستفيد منها القائمين على عمادات شؤون الطلبة في الجامعات ووزارة الشباب وكل المؤسسات التي تهتم بالشباب لتوجيههم بما يحقق أهدافهم بطرق صحيحة.

I. 3- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: طلبة جامعة مؤتة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017.

I. 4- مصطلحات الدراسة:

الاستهواء: هو ميل الفرد نحو تقبل أفكار ومعتقدات الآخرين دون مناقشتها وتمحيصها، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الاستهواء المستخدم في الدراسة.

الجمود الفكري: هو مقاومة الفرد للأفكار الجديدة وتقومها بمعايير مسبقة لديه مصحوبة برفض وكراهية الأفراد والجماعات الذين لا يشاركونه أفكاره، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الجمود الفكري المستخدم في الدراسة.

II- الطريقة والأدوات:

II. 1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة والبالغ عددهم (13645) طالباً وطالبةً من طلبة البكالوريوس، المسجلين على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2018/2017)، حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة.

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

2.II- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1365 طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغير الجنس، وهي تمثل ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية

الكلية	الجنس	العدد	المجموع
الكلية	ذكر	650	1365
	أنثى	715	
الكلية	علمية	725	1365
	إنسانية	640	

3.II- أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

1. 3.II - مقياس الاستهواء:

تم استخدام مقياس الاستهواء الذي طوره الخزرجي (2014)، يتكون المقياس من (28) فقرة، تم التحقق من صدقه وثباته، وتحققت للمقياس دلالات صدق وثبات مقبولة ومرتفعة، ولغايات هذه الدراسة تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

- صدق المحتوى: حيث تم عرضه على (16) محكماً من أساتذة علم النفس والقياس والتقويم والشريعة وعلم الاجتماع واللغة العربية في الجامعات الأردنية، لإبداء رأيهم في عباراته من حيث سلامة اللغة، ووضوحها ومناسبتها لقياس سمة الاستهواء، وإعطاء أية ملاحظات على العبارات، وبالاعتماد على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات وتم حذف عبارتين، وبذلك تكون المقياس من (26) عبارة من نوع تدرج ليكرت الخماسي، ملحق (أ).

د/ صبري حسن الطراونة

- الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية، على كل عبارة من عبارات المقياس وعلاماتهم الكلية على المقياس، والجدول رقم (2) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (2): معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية على كل فقره وعلاماتهم الكلية على مقياس الاستهواء

معامل الارتباط	الفقرة						
0.693**	22	0.689**	15	0.740**	8	0.663**	1
0.635**	23	0.645**	16	0.697**	9	0.646**	2
0.665**	24	0.613**	17	0.664**	10	0.637**	3
0.675**	25	0.671**	18	0.694**	11	0.665**	4
0.686**	26	0.609**	19	0.631**	12	0.589**	5
		0.624**	20	0.682**	13	0.637**	6
		0.567**	21	0.650**	14	0.619**	7

يتبين من جدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وتراوحت القيم بين (0.589) وبين (0.740).
ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (62) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة وكان يساوي (0.89)، وتم كذلك حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفاء، وكان يساوي (0.86)، وهذه القيم مرتفعة ومقبولة لمثل هذه الدراسات.

تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (26) فقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق وغير موافق بشدة)، والخيار موافق بشدة، يعطى (5) درجات، والخيار

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

(موافق)، يعطى (4) درجات، والخيار محايد يعطى (3) درجات، والخيار (غير موافق)، يعطى درجتين، والخيار (غير موافق بشدة)، يعطى درجة واحدة، وبذلك تكون أكبر درجة على المقياس (130)، وأقل درجة (26).

ويتم الحكم على درجة الاستهواء لدى الفرد، كالآتي:

- إذا كانت الدرجة أقل من (61) تكون درجة الجمود الفكري منخفضة.
- إذا كانت الدرجة أكبر أو تساوي (61) وأقل من (95) تكون درجة الجمود الفكري متوسطة.
- إذا كانت الدرجة أكبر أو تساوي (95) تكون درجة الجمود الفكري مرتفعة.

II.3.2 - مقياس الجمود الفكري

تم استخدام المقياس الذي أعده روكيش (Rokeach) وقام بتعريبه وتقنينه على البيئة العربية أبو ناهية وموسى (1987)، وكذلك تم ترجمته للعربية من قبل قارة (2006) وتقنينه للبيئة الاردنية وتم التحقق من صدقه وثباته، وتحققت للمقياس دلالات صدق وثبات مقبولة، واستخدم في دراسات عديدة مثل (الخشمان، 2016 ; سلامة، 2017)، وفي كل دراسة تم التحقق من صدقه وثباته، يتكون المقياس من (40) عبارة تتناول مجموعة من القضايا الاجتماعية والشخصية ويطلب من المفحوص اختيار واحد من الخيارات الخمسة التي تبين موقفه أو وجهة نظره حول كل عبارة، بحيث أن هذا الاختيار ينطبق عليه ويعكس رأيه واتجاهه نحو كل عبارة، ولغايات هذه الدراسة تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

- صدق المحتوى: تم عرضه على (16) محكماً من أساتذة علم النفس والقياس والتقويم والشريعة وعلم الاجتماع واللغة العربية في الجامعات الأردنية، لإبداء رأيهم في عباراته من حيث سلامة اللغة، ووضوحها ومناسبتها لقياس سمة الجمود الفكري، وإبداء أية ملاحظات على العبارات، وبالاعتماد على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات ولم يتم حذف أي عبارة، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (40) عبارة من نوع تدرج ليكرت الخماسي.

- الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية, على كل فقره من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس, والجدول رقم (3) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (3): معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية على كل فقره وعلاماتهم الكلية على مقياس الجمود الفكري

معامل الارتباط	الفقرة								
0.555 ^{***}	33	0.541 ^{***}	25	0.830 ^{***}	17	0.682 ^{***}	9	0.745 ^{***}	1
0.546 ^{***}	34	0.562 ^{***}	26	0.846 ^{***}	18	0.602 ^{***}	10	0.785 ^{***}	2
0.818 ^{***}	35	0.628 ^{***}	27	0.820 ^{***}	19	0.642 ^{***}	11	0.821 ^{***}	3
0.539 ^{***}	36	0.623 ^{***}	28	0.843 ^{***}	20	0.678 ^{***}	12	0.824 ^{***}	4
0.568 ^{***}	37	0.667 ^{***}	29	0.619 ^{***}	21	0.621 ^{***}	13	0.844 ^{***}	5
0.689 ^{***}	38	0.632 ^{***}	30	0.616 ^{***}	22	0.645 ^{***}	14	0.796 ^{***}	6
0.566 ^{***}	39	0.679 ^{***}	31	0.618 ^{***}	23	0.545 ^{***}	15	0.843 ^{***}	7
0.644 ^{***}	40	0.570 ^{***}	32	0.857 ^{***}	24	0.701 ^{***}	16	0.806 ^{***}	8

يتبين من جدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وتراوحت بين (0.539) وبين (0.857).

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس، من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة وكان يساوي (0.93)، وكذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وكان يساوي (0.91)، وهذه القيم مرتفعة ومقبولة لمثل هذه الدراسات.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (40) عبارة وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق وغير موافق بشدة)، والخيار موافق بشدة، يعطى (5) درجات، والخيار (موافق)، يعطى (4) درجات، والخيار محايد يعطى (3) درجات، والخيار (غير

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

موافق)، يعطى درجتين، والخيار (غير موافق بشدة)، يعطى درجة واحدة، وبذلك تكون أكبر درجة على المقياس (200) وأقل درجة (40).

ويتم الحكم على درجة الجمود الفكري عند الفرد، كالاتي:

- إذا كانت الدرجة أقل من (93) تكون درجة الجمود الفكري منخفضة.
- إذا كانت الدرجة أكبر أو تساوي (93) وأقل من (147) تكون درجة الجمود الفكري متوسطة.
- إذا كانت الدرجة أكبر أو تساوي (147) تكون درجة الجمود الفكري مرتفعة.

III- النتائج ومناقشتها:

III 1. - عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول، والذي مفاده "ما درجة الاستهواء لدى طلبة الجامعة؟" تم حساب المتوسط الحسابي لدرجة الاستهواء عند طلبة الجامعة وكان يساوي (54.91)، وحساب الانحراف المعياري لدرجة الاستهواء، وكان يساوي (13.41)، وهذا يدل على أن درجة الاستهواء كانت منخفضة عند طلبة الجامعة، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة الجامعة يكونوا أكثر وعياً في التعامل مع الأخبار والقضايا التي يتعرضون لها، ويتعاملوا مع المواقف التي يتعرضون لها بالمنطق ويستخدموا التفكير العلمي بحكم أنهم يدرسون في الجامعات في زمن التطور العلمي والتكنولوجي، وبهذا من الصعوبة بمكان التأثير عليهم من قبل الآخرين وزيادة درجة الاستهواء لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2010).

III 2. - عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني

للإجابة على السؤال الثاني، والذي مفاده "ما درجة الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة؟" تم حساب المتوسط الحسابي لدرجة الجمود الفكري عند طلبة الجامعة، وكان يساوي (133.23)، وحساب الانحراف المعياري لدرجة الجمود الفكري، وكان يساوي (21.81)، وهذا يدل على أن درجة الجمود الفكري كانت متوسطة عند طلبة

الجامعة، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة الجامعة أكثر تأثراً بالأحداث الموقفية التي تستلزم انسحاباً من الآخرين نتيجة النظرة الضيقة للأشياء لعدم توافر أرضية خصبة للحوار والاختلاف مع الآخرين، وأن مستوى الجمود الفكري يتأثر بطبيعة العلاقات التي تربط أعضاء الأسرة، فعلاقات السيادة والخضوع والافتقار إلى روح التقارب الوجداني قد تولد لدى الأبناء تمسك بالماضي ومقاومة كل جديد، وقد يعزى ذلك إلى تنشئة الأبناء المبالغة فيها في العقاب والنظام الصارم والذي من شأنه أن يضعف الأنا لديهم مما يؤدي إلى التأثير على درجة الجمود الفكري لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحشمان، 2016) ودراسة (الصراف، 2011).

III. 3 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث، والذي مفاده "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الاستهواء لدى طلبة الجامعة تعزى للجنس وللكلية؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستهواء عند الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغيري الجنس والكلية، والجدول رقم (4) يبين نتائج ذلك.

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستهواء عند الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغيري الجنس والكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكلية	الجنس
11.01	52.89	إنسانية	ذكر
11.75	56.40	علمية	
11.45	54.37	الكل	
15.67	53.52	إنسانية	أنثى
14.04	57.20	علمية	
14.96	55.40	الكل	
13.46	53.20	إنسانية	الكل
13.10	56.85	علمية	
13.41	54.91	الكل	

يتبين من جدول رقم (4) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الاستهواء عند الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغيري الجنس والكلية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول رقم (5) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على درجة الاستهواء عند الطلبة الجامعيين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	174.427	1	174.427	.986	.321
الكلية	4336.486	1	4336.486	24.511	.023
الجنس * الكلية	2.435	1	2.435	.014	.907
الخطأ	240788.537	1361	176.920		
المجموع	245515.311	1364			

يتبين من جدول رقم (5) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة الاستهواء عند الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الكلية, وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية, وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة التخصصات العلمية قائمة على مهارات البحث والتفكير العلمي, وهذا من شأنه أن يخلق نوع من التفكير المرن وتقبل الأمور العلمية على أنها ليست مسلمات وتقبل النقد بخلاف التخصصات الأخرى القائمة على حفظ المعلومات وتأديتها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الاستهواء عند الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس وللتفاعل بين الجنس والكلية, وقد يعزى ذلك إلى أن جميع طلبة الجامعة الذكور أو الإناث يتعرضون لنفس الظروف مثل المسابقات التي يدرسونها, فلا يوجد مسابقات خاصة للذكور وأخرى خاصة للإناث, وأنهم يتفاعلون مع المسابقات الدراسية بنفس الطريقة من خلال اكتساب المعرفة وتنظيمها, ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجزري, 2014).

III. 4 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع, والذي مفاده "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة تعزى للجنس وللكلية؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغيري الجنس والكلية, والجدول رقم (6) يبين نتائج ذلك.

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين تبعا لمتغيري الجنس والكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكلية	الجنس
22.11	130.28	إنسانية	ذكر
21.60	139.33	علمية	
22.33	134.11	الكل	
24.00	126.57	إنسانية	أثنى
16.51	138.07	علمية	
21.30	132.44	الكل	
23.10	128.49	إنسانية	الكل
18.86	138.61	علمية	
21.80	133.23	الكل	

يتبين من جدول رقم (6) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين تبعا لمتغيري الجنس والكلية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول رقم (7) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على درجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.052	4.617	2073.511	1	2073.511	الجنس
.000	78.984	35468.351	1	35468.351	الكلية
.289	1.123	504.330	1	504.330	الجنس* الكلية
		449.056	1361	611165.147	الخطأ
			1364	648714.982	المجموع

يتبين من جدول رقم (7) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الكلية، وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة التخصصات العلمية لا يهتموا كثيراً بالعلاقات الاجتماعية ويكونوا منزوين على دواتهم وبهذا يكونوا أكثر عرضة لتأثرهم بالجمود الفكري، على العكس من طلبة التخصصات الإنسانية الذين يكونوا أكثر احتكاكاً بالمجتمع وبالتالي يكونوا أكثر مرونة في التعامل مع أفكار الآخرين، وقد يعزى ذلك لأن الطلبة الذين يدرسون التخصصات العلمية يكونوا متفرغين للدراسة، ولا يعملوا خلال دراستهم عكس طلبة التخصصات الإنسانية فهناك عدد لا بأس فيه منهم يعملوا خلال دراستهم، وبهذا بالإضافة للدراسة يكونوا مشغولين بأعمالهم، ولهذا يكونوا أكثر انفتاحاً من طلبة التخصصات العلمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس وللتفاعل بين الجنس والكلية، وقد يعزى ذلك لطبيعة التنشئة الأسرية لكل من الذكور والإناث، فيتم تنشئتهم على الالتزام بتعاليم الدين والعادات والتقاليد والقيم، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (Brown, 2001)، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة (جابر، 2008) ودراسة (ملحم، 2015) ودراسة (Bressel, 2003).

III. 5 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس، والذي مفاده " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة الاستهواء وبين درجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين؟" تم حساب معامل الارتباط بين درجة الاستهواء وبين درجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين، وكان يساوي (0.274^*)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهي قيمة موجبة، ولكنها متدنية، وهذا يدل على أن العلاقة بين درجة الاستهواء وبين درجة الجمود الفكري عند الطلبة الجامعيين

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

طردية، أي كلما زادت درجة الاستهواء زادت درجة الجمود الفكري، وقد يعزى ذلك إلى أن كلا السمتين الاستهواء والجمود الفكري توجد عند الأفراد الذين لا يحكمون المنطق في التعامل مع الأحداث والمواقف التي تواجههم في حياتهم.

IV- الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، أظهرت النتائج أن درجة الاستهواء كانت منخفضة، وأن درجة الجمود الفكري كانت متوسطة عند طلبة الجامعة، وأن كل من درجة الاستهواء ودرجة الجمود الفكري تختلف باختلاف الكلية، ولا يختلف باختلاف الجنس والتفاعل بين الجنس والكلية، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري كانت موجبة منخفضة.

وتوصي الدراسة بعرض برامج عبر وسائل الإعلام تنبه أفراد المجتمع من مخاطر الجمود الفكري على حياتهم، وتوفير أنشطة وورش عمل من خلال عمادات شؤون الطلبة في الجامعات لتوعية الطلبة من مخاطر الجمود الفكري، ودعم المؤسسات التعليمية والتربوية الانفتاح المنضبط، والتحرر من قيود الأفكار والتقاليد الرجعية من اجل الابتعاد عن كل ما يجمد الأفكار وإجراء دراسات تتعلق بمتغيري الاستهواء والجمود الفكري مع متغيرات أخرى، مثل تقدير الذات، والدافعية للإنجاز، والقلق من المستقبل ومتغيرات أخرى.

❖ قائمة المراجع :

1. أبو رياح، عبدا لواحد (2002)، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، مصر، ص 93-95.
2. البجالي، حسني (2003)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص.185.
3. بنافي، ريناس (2013)، الجمود الفكري أسبابه وأثاره، الحوار المتمدن. العدد (4125)، 16/6/2013, <http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid2013/6/16>, 11/2/2018.
4. جابر، علي (2008)، محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي(الدوجماتية)، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،7(2,1)، جامعة القادسية، العراق، ص.ص 227-256.
5. الخزرجي (2016)، المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتها بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح،12(66)، العراق، جامعة ديالى، ص.ص 234-270.
6. الخشمان، أمل (2016)، أنماط الشخصية وعلاقتها بالجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن، ص. 1-55.
7. سلامة، صابر (2017)، الجمود الفكري وعلاقته بالنفاؤل والتشاؤم والاتجاه نحو التحديث لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، غزة، ص. 122-123.
8. السيد، فاطمة (2017)، التطرف الفكري وعلاقته بالقابلية للاستهواء وإدمان برامج التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية، 1(عدد خاص)، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، ص.ص 1-28.

9. الشناوي، إمام (2003)، دراسة لأبعاد ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، (44)، مصر، جامعة المنصورة، ص.ص 217-261.
10. الصراف، لبنى (2011)، التدين وعلاقته بالجمود الفكري (الدغماتية) لدى طلبة جامعة الكوفة، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، 1 (21)، ص.ص 89-118.
11. العامر، صالح (2001). الإطار الفكري، نوافذ، <http://www.islamtoday.net/nawafeth/artshow>, 2018/2/2.
12. عباس، محمد وملحم، سامي (2015)، القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكنتاب في التشدد في الرأي (الدوجماتية) لدى عينة من المراهقين في الأردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، 42 (1)، الأردن، الجامعة الأردنية، ص.ص 199-218.
13. قارة، سليم (2006)، أثر برنامج تدريبي يستند إلى إستراتيجية تعديل السلوك المعرفي (مايكنباوم) في تعديل سمة التشدد بالرأي (الدوغماتية) لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ص. 1-128.
14. القحطاني، سعيد (2007)، التدين وعلاقته بالجمود الفكري لدى طلبة كلية المعلمين بمدينة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن، ص.9.
15. نظير، جرجس (2007). ثقافة القابلية للاستهواء، الحوار المتمدن، العدد (2136)، <http://www.ahewar.org>، 2007/12/21.
16. المعموري، ناجح ومظلوم، علي (2014)، العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق، (22)، 185-196، كلية التربية.

17. Benjamin . L (1995). **Psychology An introduction** ,Fifth Edition, Madison ,WCB Brown and Benchmark Publishers,p.p33-47.

18. Bressel ,E (2003), **A neuromechanical Analysis of novel Leg Movement Trajectory**, Dissertation Abstract International,59(3),6763.
19. Brown, M (2001), **A cognitive approach to dogmatism: An investigation into the relationship of verbal working memory and dogmatism**, Journal of Research in Personality 41(4),946-952.
20. Cantril, P (1995) .**Children's Moral reasoning and their assertive, aggressive and submissive**, journal of social Issue,198,189 -199
21. Milner, D (2003), **Children and race**, London: Harmond worth penguin,p.p 65-74.
22. Rokeach, M (2015), **The Open and Closed Mind: Investigations into the Nature of Belief Systems and Personality Systems**, New York: Basic Books,p.p115-125.

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

- ملاحق:

ملحق رقم (1): أداة الاستهواء

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	اصدق كل ما أراه في أحلامي					
2	أؤمن بأبراج الحظ					
3	أناثر بكلام الآخرين بسهولة					
4	من الصعب علي أن أدافع عن رأيي عندما أكون مع زملائي					
5	أشعر بالرضا عندما اعتمد على الآخرين					
6	أميل إلى إتباع الآخرين ولا أخالفهم أبداً					
7	عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه واكذب نفسي					
8	أناثر في كل ما أراه في أحلامي					
9	اصدق كل ما يقال لي					
10	أظن أن كل إعلانات التلفزيون صحيحة وحقيقية					
11	أتنازل عن رأيي بسهولة					
12	أحب أن يملئ علي ما يجب أن افعله					
13	عندما أكون وسط					

د/ صبري حسن الطراونة

					زملائي فأني لا أحالفهم في أي شيء	
					أميل إلى تقليد الآخرين	14
					عندما أتق في احد فأني أوافق في كل ما يقوله	15
					استخدم الألفاظ الغربية التي يستخدمها أصدقائي	16
					اعتقد بوجود أشباح تضر البشر	17
					عندما ترف عيني اعتقد أن شيئاً ما سيحدث	18
					رجال الدين ممكن أن يشفوا من الأمراض	19
					أتق في الآخرين ثقة كبيرة	20
					اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة	21
					من الصعب أن اتخذ قراري بنفسني	22
					يستطيع أي إنسان أن يقنعني بأي فكرة بسهولة	23
					عندما يعجبني شيء فاني أقلده حتى لو كان غريباً	24
					عندما يأمرني أي شخص بأي عمل فأني اعمله دون تفكير	25
					اقتنع بكل ما يقوله ويفعله الآخرون	26

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

ملحق رقم (2): أداة الجمود الفكري

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	تختلف بشدة المبادئ والقيم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.					
2	أعتقد أن مبدأ الشورى يقوده الناس الأذكياء					
3	أؤمن بجرية الرأي ولكن ليس للجميع					
4	مهاجمة الأفراد الذين لديهم نفس معتقداتنا خطأ كبير.					
5	يجب على الفرد أن يحذر من الأفكار النابعة من مجتمعه أكثر من الوافدة إليه.					
6	المجتمعات التي تسمح بجرية الرأي لا تدوم					
7	يكون الفرد أكثر معرفة بمعتقداته من تلك التي لا يؤمن بها.					
8	لكي أعرف ما يحدث حولي فإنني					

د/ صبري حسن الطراونة

					استعين بالمسؤولين	
					قبل إصدار الأحكام على الأحداث استمع لآراء الناس المهمين	9
					أفضل الأصدقاء هم الذين يشبهونني في الأفكار والمعتقدات.	10
					حاضرنا كله شقاء وتعاسة وأملنا في المستقبل كبير	11
					أحياناً حتى يحقق الفرد هدفه فعليه أن يغامر ليكسب كل شيء أو ليخسر كل شيء	12
					كثير من الناس لا يفهمون حقيقة المشكلات الاجتماعية والخلقية.	13
					معظم الناس لا يعرفون فيما تكون مصلحتهم.	14
					من طموحاتي الخاصة أن أصبح فرداً عظيماً	15
					لو فكرنا في بناء الحضارة الإنسانية لوجدناهم قلة من المفكرين العظماء	16

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

					أكره بعض الأفراد بسبب مبادئهم وآرائهم المعلنة.	17
					الفرد بدون مبدأ لا يستحق الحياة.	18
					هناك فلسفة واحدة صحيحة (طريقة وأسلوب الحياة)	19
					يصبح للحياة طعم ومعنى عندما يكرس الفرد وقته لمبدأ أو فكرة.	20
					الفرد الذي يؤمن بأكثر من فكرة أو مبدأ متردد غير مستقر على حال	21
					المهادنة أو الحل الوسط مع الذين يخالفوننا في الرأي بعد تخلياً عن مبادئنا	22
					في موضوع العقيدة أو الدين نحن لا نقبل ولا نهادن الذين يختلفون معنا.	23
					عندما يهتم الفرد بسعادته الخاصة فقط يصح أنانياً.	24
					دمي يغلي عندما أرى فرداً يرفض الاعتراف بخطئته	25

د/ صبري حسن الطراونة

					26	الفرد الذي يفكر في سعادته الخاصة أولاً يستحق الاحتقار
					27	معظم الأفكار التي تنشر لا تستحق مجرد الورق الذي تطبع عليه
					28	الإنسان بمفرده مخلوق عاجز ضعيف.
					29	العالم الذي نعيش فيه موحش مخيف
					30	هناك نوعان من الناس نوع مع الحق ونوع ضد الحق
					31	معظم الناس لا يلعنون أو يدينون الآخرين
					32	أود أن أجد شخصاً يساعدني في حل مشكلاتي
					33	من الطبيعي أن يشعر الفرد بالخوف من المستقبل
					34	الأعمال المطلوبة كبيرة جداً ولكن الوقت لها قليل جدا
					35	عندما أنفعل في المناقشة من الصعب علي أن أتوقف

العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

					أكرر ما أقوله في المناقشة عدة مرات لأطمئن بأن غيري يفهمني	36
					لا أستمع إلى ما يقوله الآخرون في المناقشات المصيرية	37
					ن يموت الفرد بطلاً أفضل من أن يعيش جباناً.	38
					من ضرورات الحياة قيام الفرد بعمل هام	39
					لو أعطيت لي الفرصة لقمتم بعمل شيء مفيد للعالم	40